

إعدام اليأس | لقاءات الخميس | الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فالحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

اه من الاحاديث الجليلة اه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو حديث الشفاعة آآ وفيه ان الناس يأتون ادم عليه السلام يستشفعون به. حتى يعني آآ ليخفف الله عز - 00:00:15

عنهم هذا اليوم ويبدأ الحساب فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله قط ثم قال هذا هو الشاهد من ذكري للحديث ونهاني عن الشجرة فعصيته - 00:00:35

نفسى نفسى من هذا الحديث آآ نستل آآ هذه الكلمة التي ستكون ان شاء الله عزال حول كيفية التعامل مع الذنب. كيفية تعامل الانسان مع ذنبه فالامر حتما فلا بد منه لان الانسان سيقع - 00:00:59

اه فيه لان المرء ليس بمعصوم والنبي صلى الله عليه وسلم قد حسم الامر وقال كل ابن ادم خطاء ثم قال صلى الله عليه وسلم وخير الخطائين التوابون. الشاهد من هذا الكلام انه لا بد - 00:01:22

من الوقوع في آآ الذنب وفي المعصية. وآآ انطلاقا من هذا لا بد الانسان يعرف الادب مع الله عز وجل كيف يتعامل مع هذا الامر كما اخبره الله واخبره رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي اه سنتكلم عن كيفية - 00:01:43

التعامل مع الذنب في هذه السلسلة ربما تأخذ محاضرتين او ثلاث في البداية احنا ليه بنتكلم في الملف دوت زي ما قلت في البداية ان ما من انسان الا وهو متلبس بذنب بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما سيأتي معنا - 00:02:05

والامر الثاني هو مسألة اعدام اليأس. اعدام اليأس. ان المرء لا بد الا يقع في هذا الفخ الذي يتمنى ويرغب الشيطان ان يوقع المرء فيه. ولذلك اعدمي اليأس ده بيجي من استحضار الآيات التي فيها البشري - 00:02:26

لمن شرد عن الله عز وجل واراد ان يرجع للحاديث التي ذكرت حال المعرضين والمتقين ان الذين وقعوا في فخ العصيان وارادوا ان يرتفعوا الى قمة الولاية مرة اخرى. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

بعض الاحاديث وجاءت بعض الآيات التي تصح يعني نصح ان هي تكون من ارجى آيات القرآن كما ذكر ذلك بعض اهل العلم. من هذه الآيات قول الله عز وجل في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:03:06

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. الآية دي سبحان الله هي من ارجى آيات الله عز وجل لاشتمالها على قصرها على بشريات كثيرة جدا. منها ان الله عز وجل اضاف - 00:03:24

اولئك المسرفين الشاردين عنه سبحانه وتعالى الى نفسه. فهم قطعوا الصلة به وهو سبحانه وتعالى لا زال قديم وودا وحبا وينسبهم اليه؟ اليه سبحانه وتعالى. وهذا من باب المدح. فان الله عز وجل نسبهم لمقام - 00:03:44

العبودية يعني مزيد تبشير وطمأنينة لهم بأنهم لا زالوا يعني مشتملين وآآ ما زال الله عز وجل يريد بهم الرحمة. والله يريد ان يتوب عليكم هذه ارادة الله عز وجل في الخلق. ان الله عز وجل يريد ان يتوب عليهم. بل قال للكافرين قوله واضحا شافيا. قال - 00:04:04

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ومن عفة القرآن انه لم يذكر ما سلف. قال ما سلف لم يعدد قبائح هؤلاء. وهذا من حب الله ووده لعباده - 00:04:30

سبحانه وتعالى. ولذلك في قصة اصحاب الارخدود لما قتلوا اولياءه وآشقوا لهم الاخاديد فيها ومع ذلك الله عز وجل يناديهم بالتوبة. يقول ثم لم يتوبوا يعني يستثنى الله عز وجل من تاب منهم. ولذلك وذكر الله عز وجل في هذه السورة اه قوله الا وهو الغفور الودود حتى ان الحسن البصري - 00:04:44

يعني هذه الآية خدشت قلبه. حتى انه قال سبحان الله! قتلوا اولياءه ثم ناداهم بالتوبة وهو الغفور الودود. الانسان سبحان الله من فعل في حقه مشكلة وزنب او تقصير ثم اراد ان يغفو عنه يقول انا هعفو - 00:05:10 عنك لكن مش قادر احبك. لكن الله عز وجل قاله سبحانه تعالى شأن اخر فهو كل يوم في شأن سبحانه تعالى فهو الغفور الذي يغفر ثم يود فهو آآيغفر بود ويود بمغفرة سبحانه تعالى - 00:05:30

هذا هو الرب الذي نعبد. هذا الرب الذي يتوددلينا ويقول ان الله يحب التوابين ما نتكلم في الملف ده وفي الاداب الخاصة بمن تلبس بزنب واراد ان يعود. في محطات مهمة جدا لابد ان - 00:05:50

آآليرتكتز ويتكأ عليها حتى لا ينهار لا تنهار قواه فمنها مسألة عدم اليأس النهائي. فالله عز وجل يقول يا عبادي الذين اذنوا لا الذين فعلوا آآالذنب تلو الذنب - 00:06:08

الذين اسرفوا حياته كلها ايه؟ اسراف. سبحان الله. ومع ذلك الله عز وجل لم يقطع عليهم باب الامل بل ان الله عز وجل قال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون اصلا ده من الكفر ان الانسان ييأس ان الله عز وجل - 00:06:24

ان رحمته سبحانه وتعالى لا تستطيع ان تسع هزا العبد او انه ارتكب ذنبها هو اكبر من رحمة الا سبحانه الله تعالى وحاشا الله عز وجل هذا الكلام. احيانا الشيطان آآيلقي بذور اليأس في قلب العبد - 00:06:42

الآية؟ العاصي. فهذه الآيات هو مثلها الكثير يفتت هذا اليأس في القلب وآآيقذف في قلب ابدي الامل والاشراق ان هو يتحرك. الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب ليتوب مين؟ او يقبل من هذا البسط لمن؟ هل لمن يقوم الليل؟ لقاء بالليل عاد متصدق المنافق؟ قال لا. ليتوب مسيء النهار. اللي قاعد طول النهار فيه شارد عن الله عز وجل. فيبسط الله يده اليه. ويقول له تعال والي ثم الي. سبحانه تعالى - 00:07:18

يبسط يده بالنهار ليتوب من مسيء الليل. فاللي قاعد طول الليل شارد عن الله عز وجل. الله عز وجل لا ييأسه من هذا الباب ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الرجل الذي ذنبه الذي قتل مائة نفس. هو كان اتي - 00:07:42

مئة تسعه وتسعين واكمي المئة. الرجل رقم مية ده. لماذا قتل؟ هذا الرجل لم يرى ولم يستبصر ببصيرته ولم يرى ببصيرته ان هذا الانسان العاصي الشارد يتأنم ويريد باب امل. هو حاسس ان اليأس يدب اليه. فبيقول له هل لي من - 00:08:02 فالشيخ العابد الغير بصير باحكام الشريعة والغير بصير بمقاصد العبودية وارادة الله عز وجل وتبصيره ورحمته سبحانه وتعالى قال له لا. قال له ما لكش توبة فاغلق باب الامل فطالما اغلق باب الامل هذا الانسان قتل هذا الرجل سبحان الله. يعني مهم جدا ان - 00:08:22

وتعاون مصلحين واولياء الامور والمربيون في المدارس كل هؤلاء انهم لا يقطعون ابدا الامل في الرجوع الى الله عز وجل. سبحان الله فيقول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:08:50

ماذا تريدي يا رب؟ ماذا تأمرنا يا رب؟ جاء النهي المطلق عن القنوت من رحمته سبحانه وتعالى لمين؟ للمستكثرين من الذنب. فنهى عن القنوت للمذنبين المستكثرين. فمن باب اولى الغير مسرفين اللي بيقع في ذنبه وبيزاحمه بتوبة. او يزاحمه بطاعات. فان الله عزاب من قوانين - 00:09:06

التي وضعتها الشريعة ان الحسنات يذهبن السينات. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قابلت امرأة ففعلت منها كل شيء وفي احدى الرواية انه قبل وفي احدى الرواية انه فعل كل شيء الا ايه؟ الا الجماعة - 00:09:29

فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يشهد معه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا عن شهوده لصلة العصر هل صليت معنا؟

فقال نعم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

ان الحسنات يذهبن السينات. الانسان لما يبيق في ذنب سمي يفعل الطاعة آآ اخلاصا لله عز وجل ليتخلص من هذا الذنب يوفقه الله عز وجل ويكون هذا هذه الحسنات اشبه بالمزيل لهذا - 00:09:58

الميكروب الذي فعله فالانسان عمما يفعل ذلك الحسنات ده من باب ان هو قاعد متالم يريد حتى لو وصل درجة التخلص خلطوا عملا صالحا واخر كانت عائشة رضي الله عنها تواضعا تعد نفسها من اهل هذه الاية ان هي بتقول يعني اللوحة سبحان الله ايه من اهل التخلص يعني - 00:10:14

فهذا الانسان يقول الله عز وجل لا تقطروا من رحمة الله. طيب ايه السر يا رب؟ اللي احنا ليه ما نقطش من رحمة الله؟ جاءت الحقيقة الخامسة. ان الله يغفر - 00:10:36

الذنوب بما لا يدع مجالا للشك جاءت مؤكدة والالاف واللام لتعلن الله يغفر كل ذنب كائنا ما كان حتى الشرك يغفره الله عز وجل لمن تاب. والا الصحابة رضي الله عنهم كانوا مشركين - 00:10:47

واحد قتل واحد زنا واحد ارتكب الموبقات سرق. هيتوب التوبة الحقيقة وان كانت متعلقة بحقوق عباد ردها اليها خلاص الله عز وجل يغفر الذنوب. ان الله يغفر الذنوب. ثم لم يكتفي سبحانه وتعالى بما اخبر به من مغفرة كل - 00:11:03

بل اكد ذلك بتوكيد اخر في قوله جميرا. وعلل سبحانه هذا الكلام قائلا لي يغفر الذنوب وجميع قال لك لانه انه هو الغفور اي كثير المغفرة. والمغفرة هي التغطية. يقولوا المغفر الذي يلبسه - 00:11:23

العسكري او الجندي في المعركة حتى يحمي رأسه ويستره. ويستر جسده فان الله كثير المغفرة فهي التغطية والستر. ان الله عز وجل يغطي على هذه الذنوب ويعفو عنها سبحانه وتعالى. وهذا وصف لازم - 00:11:43

لا ينفك عنه سبحانه وتعالى مهما عظم الذنب او تكرر من العبد فمهما تكرر او مهما عظم طالما الانسان عائد الى الله عز وجل فان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور - 00:12:00

الرحيم الرحيم اللي عارف ضعف العباد وعارف عجزهم وعارف العوامل المسيطرة والمسلطة عليهم من داخلهم من اماراة بالسوء وميول وشهوات وهوی وآفات. ومن خارجهم من شياطين تتربص لهم ليل نهار شياطين انس وشياطين جن وشبهات - 00:12:17

وشهوات فالله رحيم بهؤلاء. فتلك الاية بتعدم اليأس في قلب العبد. ومثلها الكثير ومن الاحاديث ايضا اللي بيسموها يعني من الاحاديث المفرحة اللي فيها تكبيرات الفرح الحقيقة وكانها تكبيرات يوم العيد. في اه اه رجل يقال له - 00:12:37

اه ابو طويل شطب الممدود انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من عمل الذنوب كلها؟ شف سبحان الله هو في بداية الحديث بيقول ايه؟ بيقول يا رسول الله ارأيت - 00:12:59

من عمل فهو بيحكى وكأنه بيسأل عن حد زميله حد قريبه حد يعرفه يعني راجل مستحي انه يقول له انا عملت الحاجات دي. فجاي يقول له ايه؟ يا رسول الله ارأيت من عمل من عمل الذنوب كلها - 00:13:12

ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتهاها. لا صغيرة ولا كبيرة. الاب بيجي ده ولا قريبة. الا ايه؟ من جبهة فهل بذلك من توبة - 00:13:28

سبحان الله! الراجل ده وكان الشيطان القى بزور اليأس فيه وقال له خلاص انت كده ايه انتهى الوضع. وانتهى الامل. لم يعد هناك بريق ابدا لا نور ولا في اي حاجة بقى. فانت ساعتها بقى هتعمل ايه ان شاء الله؟ هل لك مهل؟ فهلا لذلك من توبة - 00:13:45

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اسلمت؟ بيتأكد النبي صلى الله عليه وسلم ان الراجل ده اصلا مسلم قال اما انا فاشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. والنبي صلى الله عليه وسلم ب بصيرة قلبه وب ملامح وجه رأه هو عارفه كويس جدا. فقال له انت طب انت - 00:14:03

فاسلمت؟ قال له عم انا عن كان علي انا؟ اه الحمد لله انا اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. قال تفعل الخيرات؟ وتترك المنكرات؟

وترك سبات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن - 21:14:00

النبي صلى الله عليه وسلم يشير بذلك لان التوبة هي الندم والترك من اركان التوبة واسسها انك هتسيب خلاص طالما هتسيب وتفعل ان الحسنات يزهين وتهزاحمهم بالسيئات لتزاحمها بالحسنات فالسيئات ان شاء الله تزول. قال دايموند: «لقد جعل الله

00:14:38

لـكـ الـخـيـرـاتـ كـلـهـنـ.ـ سـبـانـ اللـهـ!ـ كـمـاـ فـيـ اـيـةـ الـفـرـقـانـ الـجـامـعـةـ الـمانـعـةـ اـهـ المـفـرـحةـ لـلـقـلـبـ يـبـدـلـ سـيـئـاتـهـمـ حـسـنـاتـ.ـ يـعـنيـ وـاحـدـ كـانـ عـاملـ سـيـئـاتـ وـقـائـمـةـ قـدـ كـدـهـ مـرـةـ وـاحـدـةـ الـقـائـمـةـ دـيـتـ تـتـقـلـبـ اـيـهـ؟ـ يـعـنيـ اـسـتـشـعـرـ كـدـهـ فـيـ مـدـرـسـةـ وـلـاـ فـيـ جـامـعـةـ.ـ قـائـمـةـ سـوـءـ سـلـوكـ -

00:14:58

نيجي نتأخر بيضرب زمايله مش عارف ايه بيهدل المنشآت اللي موجودة في الفصل ولا في في القاعة مرة واحدة القايمية دي تتقلب حسن سير وسلوك ايه اللي حصل؟ هزا لا يحدس الا مع رب. فاولئك بيبدل الله سيناتهم حسنات - 00:15:19

حسن سیر و سلوك ايه اللي حصل ؟ هزا لا يحدس الا مع رب . فاولئك يبدل الله سيفاتهم حسنات - 19:15:00

المهم الرجال قال له النبي فيجعل الله لك الخيرات كلهن قال الرجل كاشفا عن حاله بقى. قال له طب وغدراتي وفجراتي اهو في الله
هقول كان بيقول له ايه ؟ ارأيت من عمل الذنوب كلها. لما لقى ان الدنيا جميلة قوي كده راح قايل ايه ؟ طب وغدراتي - 00:15:36
فجرأت يا رسول الله ؟ قال نعم. فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فما زال يكبر حتى توارد انه يكبر يكبر لغاية ما مشي.

هقول كان بيقول له ايه؟ ارأيت من عمل الذنوب كلها. لما لفني ان الدنيا جميلة قوي كده راح فايل ايه؟ طب وعغراتي - 00:15:36

فسبحان الله راجل وكأن حس النهاردة يوم العيد - 00:15:53

حس النهاردة ان تكبير مهم جدا انه نكبر الله على ما هدانا ووفقنا لهذا الدين فهذه الاشياء مفرحة جدا للقلب وتزيل ابدا اليأس بزرة اليأس من القلب والله عز وجل يوقع الانسان عشان يجي يحس بييجي يسأل نفسه كده انا وقعت ليه ؟ خرج عمر رضي الله عنه يوم عمر ابن عبدالعزيز اه يعني خرج يوم الجمعة - 00:16:11

عمر ابن عبد العزيز اه يعني خرج يوم الجمعة - 00:16:11

وهو ناحي للجسم. يعني راجل ضعيف كده فخطب. فكما كان يخطب ثم قال ايها الناس من احسن منكم فليحمد الله. اللي احسن منكم فليحمد الله. يقول الحمد لله ويشكر ربنا على النعم بتاعتة. ومن اساء - 00:16:37

منكم فليحمد الله. يقول الحمد لله ويشكروننا على النعم بتاعتته. ومن اساء - 00:16:37

استغفر الله ثم ان عاد فليستغفر الله. فإنه لابد لاقوام ان يعملا اعمالا وضعها الله في رقاب وكتبها عليهم. سبحان الله! وده من باب
انك بشر لا ملك نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة - 00:16:53

انك بشر لا ملك نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة - 00:16:53

نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة. اعني الانسان المسلم الذي يقع في الذنب ثم يتآلم منه ويريد ان يعود هذا ليس لا شيطان يا جماعة
ولا ملك ثبت في الاحاديث الصحيحة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسي اذا ذكر ذكر - [00:17:13](#)
هو طبيعة الانسان المؤمن كده وسبحان الله بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن قال لك ان المؤمن مش مجرد الانسان خلق
طبعته كده طبعته ان فيه فتن وتوب ونسيا بيسا اذا ذكر ذكر وقال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين

التوابون - 00:17:35

الثواب فلو عصم الله الخلق كلهم - 00:17:56

التواب فلو عصم الله الخلق كلهم - 00:17:56

فَلَذِكَّلْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْلُوْنَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.

قال والذى نفسي بيده صلي الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون - 00:18:11

يكن العفو احباب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه - 00:18:31

يكن العفو احب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه - 31:18:00

الله اكبر كلام درر عاوز يقول ايه؟ لو لم يكن العفو من احب الاشياء بل النبي صلى الله عليه وسلم دل عائشة على هذا الكنز لما قالت وسألته يا رسول الله لو ادركت ان دي الليلة ليلة القدر اقول ايه؟ قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. خلاص انت بتحب العفو فدلها على العفو - 00:18:48

فدلها على العفو - 00:18:48

فلو لم يكن العفو ده من احب الاعمال اليه سبحانه وتعالى لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه اه بعض الانبياء اللي فعلوا الذنوب و فعلوا

الاشياء التي لا ينبغي لمثلهم ان يتلبس بها. هي في حقهم خلاف الاولى - [00:19:10](#)
اوه في حقنا نحن لا تعد من ايه؟ من الذنوب. قد يكون بعضها لا يعد من الذنوب. كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم عفا
الله عنك لما اذنت لهم وهو يعذبك - [00:19:30](#)

وفي شأن المنافقين الشاهد لو لم يكن العفو كما يقول يحيى ابن معاذ احب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه. فدي من
صفات الله عز وجل من صفات انه يحب الستر - [00:19:40](#)

فانت عندك المعاichi قد يسترك حتى لبعض الناس اللي شايف نفسه ان هو ما استرش ما انت عملت الذنب ده كتير وربنا عز وجل
سترك فيه كثيرا وكشف بعضه من الاشياء المقاصد اللي الانسان يقع في الذنب واسرار الوقوع في الذنب عشان يتوجه نحو افضل.
يعني يتحرك الانسان نحو الافضل. فيستدرك ما فات ويحصل - [00:19:53](#)

ما قصر فيه فيصل الى حال افضل بكثير مما كان عليه قبل الذنب. وكما قالوا ربما صحت الاجساد بالعلل. المرأة التي اه فعلت
الفاحشة وقالت يا رسول الله طهرني اثني النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان الذي ايقظه الله في قلبها بعد ذلك. وقال لقد تابت
توبية لو قسمت على سبعين من اهل المدينة - [00:20:14](#)

وسعته. الله اكبر! ده ثناء النبي الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم عن ايمان هذه المرأة. هذا لمن لم يكن ليستيقظ لولا ان الله
عز وجل قدر عليها هذا - [00:20:40](#)

الايام الذي اثني الله عليه. بل طالب الناس كلهم ان يقتدوا بایمان هؤلاء وهو ايمان كعب بن مالك رضي الله عنه ومن كان معه اللي
هم الثلاثة الذين تخلفوا قال الله عز وجل في شأن هؤلاء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:20:52](#)

فجعل وهؤلاء من اوائل الصادقين الذين يدخلون في الاية فاثنى الله على صدقهم ونبأ لهم وجمال شيمهم في توبة هؤلاء فسبحان الله
قدر عليهم هذا الامر ليظهرروا احسن ما لديهم ويوفقهم الله عز وجل في ذلك. فنحو الافضل ان الانسان قد - [00:21:14](#)
يقع في اسرار الذم من اسرار الوقوع في الذنب ان الله عز وجل رحمة ورأفة ولطفا منه قد يقدر على الانسان الزنب حتى يرتقي الى
الافضل يقدر عليه ذلك للنجاة من العدو - [00:21:35](#)

احيانا الانسان بيكون فيه زرة كبر هذه الذرة ازا مات وهي فيه لا يدخل الجنة من اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. اما ابا ايه - [00:21:48](#)
يعني ايه على قول العلماء انه لا يدخل دخول اولي آآ يعني مش من البداية هيدخل لا هو طالما مات على التوحيد هيدخل في النهاية
الى الجنة. لكن هذا الحديث يشير - [00:22:01](#)

انه معرض للعقاء للعقوبة. لأن في طب لو الانسان في قلبه زرة من كبر. ومات كده ده الافضل؟ ولا ربنا يقدر عليه زنب يكسره فالزرة
دي تزول فيلقى الله بصدر رحب وصدر ابيض - [00:22:11](#)

ساعتها هذا القلب المنيب الا من اتى الله بقلب سليم من الكبر سليم من الشبهات سليم من الشرك سليم من كل هزه الامور فالنجاة من
العجب فلولا تقدير الذنب لربما هلك ابن ادم من العدم - [00:22:29](#)

وذنب تذلل به لديه احب اليه من طاعة تدل بها عليه. احسن بكثير من طاعة. عشان كده كان ابن القيم في المدارج كان بيقول كلمة
لطيفة جدا يقول ان انين المزنبيين احب اليه من زجل المسبحين - [00:22:42](#)

يعني انين المزنبي وهو بيبيكي وييتضرع ويتألم احب الى الله من ايه؟ من زجل الصوت بناء المسبحين. احيانا يعني هزا ايه في مجمل
يعني ليس على طول الخط يقصد ابن القيم يعني. من من اسرار الوقوع في في الذنب - [00:23:01](#)
اه مقاييس القرب او البعد الذنب بيقول لك انت قريب ولا بعيد. الذنب زي كده الترمومتر. يقول لك انت بعيد عن ربنا ولا لأ؟ فهو اشبه
بمسافة كده لفت نظر - [00:23:19](#)

انك قصرت لتصلح ما افسدت وتقترب منه ان كنت قد ابتعدت ومن الاسرار اه وهو مسألة الفرار. ان الذنب يدفعك للفرار الى الله عز
وجل. وانك ترتمي على اعتابه سبحانه وتعالى - [00:23:29](#)

وانه لا عصمة لك من الذنب الا بعصمته ان شاء الله يكون عندنا اه بازن الله عز وجل قريبا درس الى من ضاقت عليه نفسه. نتكلم عن

00:23:47 - كعب بن مالك

قصة توبته التي اه جاءت في صحيح مسلم كيف مليئة بالضرر والفوائد؟ يعني ممکن تأخذ ولا عشر محاضرات يعني الواحد يحاول اضغطها کده ايه في محاضرة او اتنين بس فلسفة الانسان وضاقت عليه نفسه ان يستحضر هزا الامر وضاقت عليهم انفسهم بما وضاقت عليهم الارض - 00:23:59

الانسان يستحضر انه لا عصمة من ذنب الا بعصمته الله عز وجل ولا توفيق لطاعته الا بتوفيقه. ولذلك كانت كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ان من طبيعة كنوز الجنة انها لا تفنى - 00:24:19

وهذا الكنز خالد انك دايما لن يكون لك شيء الا بالله. ولن تتحقق ايامك نعبد الا بتحقيق ايامك نستعين. دي كانت يعني مقدمة حول كيفية التعامل مع الزنب حاول ان شاء الله عز اجعل هذه السلسلة يعني تكون خفيفة على النفس في السماح ولا اكثر في الوقت - 00:24:33

فاتكلمت انا في البداية ان ليه الانسان ممکن يقع في الزنب وان دي طبيعة وان الانسان لا ييأس وان الذنب ده له فوائد كثيرة جدا جدا جدا آآليس يعني هزا فتح الباب للذنوب. احنا هنتكلم ان شاء الله بقى العقوبات اللي ممکن الانسان يستحضرها انها تفيده - 00:24:56

جدا في ترك الذنب عقوبات الذنوب. اعدها ابن القيم في اکثر من مائة عقوبة قد تحدث للانسان العاصي الشارد عن الله عز وجل ان لم ايه سيسدرك يستدرك نفسه بتوبة. المرة القادمة ان شاء الله اعزائي هنتكلم عن بعض المحطات والاشارات اللي اكسر في تكون منهجيات في التعامل مع - 00:25:16

خاصة ونحن مقبلون على شهر كريم. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم ايه. ويرزقنا واياكم فيه حسن العمل. واسأل الله عز لي ولكم حسن اعمل حسن الخاتمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:25:36